**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه**

**الحلقة الثالثة عشرة في موضوع (المقسط) من اسماء الله الحسنى وصفاته وهي بعنوان : القسط والعدل في القرآن الكريم :**

**يوضح القرآن الهدف من بعثة الانبياء وإرسال الرسل وانزال الوحي والكتب.. وموازين الحق والعدل وقيم الخير.. ان كلّ ذلك الحضور الغيـبي الكبير على كوكب الأرض.. وفي أوساط المجتمع البشري الهدف منه أن يقوم الناس بالقسط.. فان خالق الوجود عرَّف نفسه سبحانه بانه قائم بالقسط.. وان تُبنى الحياة بكل ما فيها على أساس القسط والعدل.. ومن تلك العناية الربانية الكبيرة بالقسط ندرك أهمية العدل في حياة الإنسان، كما ندرك قيمة الرسالات الالهية وعظمتها واهتمامها بالقسط والعدل.. لنبني الحياة الاجتماعية والسياسية والاسرية والاقتصادية.. الخ.. على اساس القسط والعدل، وان نكون دعاة للقسط والعدل.. ومن القسط والعدل أن نؤمن بخالق الوجود ونشكره على ما و هب واعطى.. وبذا سنواجه الطغاة والطغيان اعداء القسط والعدل.. وسنلاقي ما لاقاه دعاة القسط والعدل، والآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر الذين سجل القرآن لهم هذه المواقف الإيمانية والأخلاقية الخالدة إلى جنب الانبياء الشهداء - عليهم السلام - سجلها بقوله: (إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ) (آل عمران/ 21).**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**